الفَرْك (الفِرْك) أن تُبغض المرأة زوجها وهذا حرف مخصوص به المرأة والزوج لم أسمعه في غير ذلك ; يقال [منه -] قد فَرِكَتْه تَفْرَكه فِرْكا [وفَركا -] وهي امرأة فَروك وفارك وجمعها : فوارِك . وقال ذو الرمة يصف الإبل : [الطويل] ... إذا الليلُ عن نشزٍ تجلّى رَمينَهُ ... بأمثال أبصار النساء الفُوارِك ... .

فشبه الإبل بالنساء الفوارك لأنهن يُبغضن أزواجهن فهن ينظرن إلى الرجال ويستشرفن لهم لأنهن لسن بقاصرات على الأزواج يقول : فهذه الإبل تُصبح وقد سَرَت ليلها كله وهن في رميهن بأعينهن وقلة انكسار جفونهن من النشاط والقوة على السير مثل أولئك فهذه قصة التي لا يَحظَى زوجها عندها فإذا لم تحظَ هي عنده وأبْغَضَها قيل : صَلِفَتْ عند زوجها تصلَف صَلَفا فهذا هو الصَلِف عند العرب ; وقد وضعت العامة هذه الكلمة في غير موضعها ويقال منه : امرأة صَلِفة من نسوة صَلِفات وصَلائف ; قال القطامي يذكر امرأة : [الطويل]